

غريب الحديث لابن الجوزي

وقمصارك أي غاييتك .

في الحديث فأبى ثُمَامَةُ أن يُسَلِّمَ قَمَرًا أي بالإِجبارِ والحَبْسِ .
في الحديث ورَأَيْتُ سَلَامَانَ مُقَمَّصًا وهو الذي له جُمُوعَةٌ وكلُّ خُصْلَةٍ من
الشعر قُمُوعَةٌ بضم القاف ومنه أن مُعَاوِيَةَ تناول قُمُوعَةً من شعرٍ وقال نَهَى رسولُ
اللَّهِ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ يَعْنِي وَصَلَ الشَّعْرَ وَنَهَى عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ وهو
التَّجْمِصُ يقال لِلْجَصِّ قَمُوعَةٌ .

وقال الليث الجَمَصُّ معروفٌ وهو من كلام العَجَمِ ولغةُ أهلِ الحجازِ القَمَصُّ ومنه
بَنَى عَمَّارُ الْمَسْجِدَ بِالْحَجَارَةِ وَالْقَمَصَّةُ قال الخطَّابِيُّ الْقَمَصَّةُ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ
الْجَمَصُّ وَلَيْسَ هُوَ .

قالت عائِشَةُ لَا تَغْتَسِلِي مِنَ الْمَحِيضِ حَتَّى تَرِينَ الْقَمَصَّةَ الْبَيْضَاءَ وهو أن
تُخْرِجَ الْحَائِضُ الْقُطْنَةَ أَوْ الْخُرْقَةَ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا كَأَنَّهَا قُمُوعَةٌ لَا
يُخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَقِيلَ الْعَصَّةُ شَيْءٌ كَالْخِيطِ الْأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ
كُلَّهِ .

في حديث المَعْرَاجِ فَشَقَّ مِنْ قَمَصِّهِ إِلَى شَعْرَتِهِ الْقَمَصُّ وَسَطُ الصَّدْرِ .
كَانَ صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ يَبْكِي حَتَّى يُرَى أُنْزَاهُ قَدْ انْدَقَّ قَصِصُ زَوْرِهِ وَيُرْوَى
قَصُّ زَوْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْبَتُ شَعْرِهِ عَلَى صَدْرِهِ .